الخارجية الأميركية: بيرنز لم يلتق مع السلفيين لضيق الوقت

كارتر: الجيش المصري يريد الاحتفاظ بسلطات بعد انتخابات الرئاسة

جيمي كارتر يستمع إلى أحد الاسئلة خلال المؤتمر الصحافي في القاهرة أمس (أ.ف.پ)

القاهرة ـ أ.ف.پ: أكد الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر أمس ان الجيش المصري الذي يتولى ادارة شؤون البلاد منذ سقوط نظام الرئيس حسني مبارك في فبراير، يريد الاحتفاظ ببعض السلطات بعد الانتخابات الرئاسية المقررة في يونيو المقبل.

وقال كارتر لمجموعة من الصحافيين في القاهرة «عندما التقيت القادة العسكريين، تكوّن لدي انطباع بأنهم يريدون الحصول على بعض الامتيازات في الحكومة بعد انتخاب الرئيس».

وقد التقى الرئيس الأميركي الأسبق الذي تشارك مؤسسته «مركز كارتر» في مهمة المراقبين الدوليين للانتخابات التشريعية الجارية، اعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة ومسؤولين سياسيين ومندوبين عن المجتمع الأهلي.

وأعرب عدد كبير من الحركات والشخصيات عن تخوفها من ان يحاول الجيش الاحتفاظ بصلاحيات بعد الموعد المحدد لإعادة السلطة الى المدنيين، على رغم نفي أعضاء المجلس.

وأضاف كارتر «يمكن ان يكون القادة العسكريون صادقين في رغبتهم في تسليم السلطة وقد لا يأملون سوى الاحتفاظ بصلاحيات محدودة».

وقال ان «مسؤولي جميع الأحزاب السياسية قالوا لي انهم يتمنون ان تتولى سلطة مدنية كامل شؤون الحكومة بعد ان تنتهي العملية الانتخابية».

وفي ملاحظاته الأولى، اخذ مركز كارتر على المجلس الأعلى للقوات المسلحة «غموضه حيال التزامه بتسليم الحكم الى سلطة مدنية»، واعتبر ان «نجاح العملية الانتقالية رهن بالعودة الى حكم مدني في أسرع وقت ممكن».

وأشار كارتر من جهة اخرى الى ان «جميع الاحزاب المشتركة في العملية الانتخابية عبرت عن رغبتها في الحفاظ على معاهدة السلام بين اسرائيل ومصر»، فيما كانت اسرائيل والولايات المتحدة أعربتا عن تخوفهما من التخلي عن المعاهدة اذا ما وصل الإسلاميون الى الحكم.

واعتبر كارتر ان نتائج الانتخابات التشريعية التي وضعت الإسلاميين في الصدارة، تعكس «بدقة خيار الشعب».

وانتقد مركز كارتر ايضا «افراط الأجهزة الأمنية في استخدام القوة واستمرار حالة الطوارئ والاستعانة بمحاكم عسكرية لمحاكمة مدنيين وقمع منظمات المجتمع المدني».

وتفيد المواعيد التي حددها المجلس الأعلى للقوات المسلحة ان الانتخابات التشريعية تنتهي في فبراير. وسيعين مجلس الشعب بعد ذلك الأعضاء المائة للمجلس التأسيسي الذي سيصوغ الدستور المصري قبل انتخاب رئيس في موعد أقصاه يونيو.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية فيكتوريا نولاند إن «جدول أعمال لقاءات نائب وزير الخارجية الأميركية ويليام بيرنز مع بعض أعضاء الأحزاب المختلفة في مصر، تضمن عقد لقاء مع السلفيين إلا أنه لم يتم نظرا لضيق الوقت».

وأضافت المتحدثة إن «هذا لا يعني أن واشنطن غير منفتحة على عقد هذه الأنواع من الاجتماعات في المستقبل، وبيرنز لم يكن لديه الوقت الكافي خلال هذه الزيارة».

وعن المباحثات التي أجراها مع جماعة الإخوان المسلمين وتحديدا فيما يتعلق بالتزام مصر بالمعاهدات التي وقعت عليها في الماضي، قالت نولاند خلال الموجز اليومي للخارجية الأميركية أمس الأول إن «لقاء بيرنز مع مسؤولي الإخوان أتاح لهم فرصة للتعبير عن أنفسهم بأنفسهم، وأنها تترك لهم التعبير عما بحثوه معه».

وأكدت أنه من المهم بالنسبة لواشنطن أن تجرى مناقشات مع المواطنين في جميع أنحاء العالم، سواء من المسؤولين الحكوميين أو قادة الأحزاب أو أعضاء منظمات المجتمع الدولي أو الصحافة، وترى واشنطن عدم الإعلان عن هذه المحادثات إلا إذا اختارت الجهات الأخرى الإعلان عن ذلك.

عمرو موسي ينفي تلقي أموال من السعودية

القاهرة ـ د.ب.أ: نفي المرشح المحتمل للرئاسة المصرية عمرو موسي تلقيه أموالا من السعودية. وقال موسى في مقابلة مع صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية امس إن «الرياض تقف على بعد واحد من المرشحين والتيارات السياسية الموجودة بمصر». وحول وثيقة الأزهر التي وقع عليها الأربعاء قال الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية: «فيها شيء مهم جدا.. عنوانها «استكمال أهداف الثورة».. وعناصرها الرئيسية فيها تأكيد حرية العبادة وحرية الرأي والتعبير وحرية البحث العلمي وإطلاقه، وحرية الإبداع في الآداب والفنون.. كل هذا طالع من الأزهر الذي تحدث عن الإبداع والبحث العلمي وحرية العقيدة وحرية الإبداع وحرية التعبير.. هذا شيء عظيم جدا.. لهذا وقعت عليها بكل اقتناع».

وأضاف «الأزهر يستعيد ريادته ويستعيد دوره، ويبلغ المصريين، ويبلغ كل المسلمين بأن هذه هي المبادئ الصحيحة في الإسلام وهي الحرية في العقيدة وفي التصرف وأن المطلوب أن تبدعوا في فنونكم وفي آدابكم وفي كتاباتكم. هذا شيء جميل جدا». وتابع موسى ان مصر «تعني الأزهر والنخبة المثقفة وطه حسين وأم كلثوم وأحمد شوقي ونجيب محفوظ والعالم الكبير علي مصطفى مشرفة»، وشدد على أن مصر «بلا مبدعين ولا فنانين ولا أدباء ولا علماء لا تكون مصر أبدا». وفيما يتعلق بالمحاكمات الجارية لرموز النظام السابق، قال موسى ان الهدف من المحاكمات هو تحقيق العدالة، وقال انه يعتقد أن الحكم في قضية الرئيس السابق حسنى مبارك سيكون في الشهور الأولى من هذا العام. وحول الوضع في سورية، طالب موسى بوقف الاعتداءات ضد السوريين وقال «يجب ألا يقل الدور المصري أبدا عن الدور التركي أو الدور الإيراني في علاج الوضع في سورية».

هاني رمزي: فوجئت بنجاح أخي في الانتخابات

هاني رمزي

أكد الفنان هاني رمزي، شقيق نائب حزب الحرية إيهاب رمزي، ان نجاح شقيقه كان مفاجأة كبيرة جدا، مضيفا: لم أكن أتخيل ان شعبيته بهذه القوة.

وأضاف رمزي، خلال مداخلة هاتفية مع الإعلامي محمود مسلم في برنامج «مصر تقرر» على قناة «الحياة 2» امس الأول، انهم أخذوا دروسا من المرحلتين الأولى والثانية، وهي ان الناس تستقتل على الصناديق.

مؤشرات النتائج النهائية للانتخابات: 232 مقعداً للإخوان و113 للنور

القاهرة ـ رويترز: سيسيطر الاخوان المسلمون على ما يقرب من نصف مقاعد أول مجلس شعب منتخب منذ انتفاضة أطاحت بالرئيس حسني مبارك من السلطة في العام الماضي وذلك حسب توقعات نشرتها الجماعة امس.

وفي تجسيد لعمق التغيير الذي حدث بمصر منذ اسقاط مبارك ستحصل جماعة الاخوان المسلمين ـ التي كانت محظورة في عهد الرئيس السابق ـ على 232 مقعدا من مقاعد مجلس الشعب او 46٪ في الانتخابات التي بدأت في نوفمبر وتوشك الآن على الانتهاء.

وحصل حزب النور الاكثر تشددا ـ الذي يؤيد التطبيق الصارم للشرعية الاسلامية ـ على 113 مقعدا او 23٪ مما يمنح الاسلاميين من الاتجاهات المختلفة الهيمنة على أكثر من ثلثي مقاعد مجلس الشعب بحسب الاحصاءات.

ووضع متحدث باسم حزب النور السلفي تقديرا أعلى بقليل عند 120 مقعدا.

ونشرت النتائج على صفحة حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية للاخوان المسلمين بموقع فيسبوك.

ووضعت هذه النتائج بناء على ما اسفرت عنه الجولة الاخيرة للانتخابات. ورغم ما يبدو من ان الاخوان المسلمين ستصبح لهم كلمة رئيسية على الحكومة في الدولة الاكثر سكانا بالعالم العربي إلا ان قادة الجيش الذين استلموا السلطة من مبارك في فبراير سيحكمون حتى نهاية يونيو.

وبحلول هذا الموعد ستكون مصر قد انتخبت رئيسا جديدا وفق الجدول الزمني الذي حدده المجلس الاعلى للقوات المسلحة.

وقالت جماعة الاخوان المسلمين انها لن تخوض سباق الرئاسة.

وجاء العنوان الرئيسي لعدد امس من صحيفة (المصري اليوم) اليومية «مؤشرات النتائج النهائية للانتخابات: اسلامية.. اسلامية».

وكان الاسلاميون ـ الذين استطاعوا تنظيم صفوفهم عبر المساجد والشبكات المتشعبة التي اقاموها منذ وقت طويل ـ الأفضل استغلالا للحريات السياسية التي اتيحت بعد الاطاحة بمبارك مقارنة بالتيارات الاخرى.

وستوزع المقاعد الباقية بين الليبراليين والمستقلين وساسيين كانوا يرتبطون سابقا بعهد مبارك وجماعات أخرى من بينها تلك التي لعبت دورا في اشعال الثورة ضد مبارك وفقا للتوقعات التي نشرها حزب الحرية والعدالة. ولم تعلن السلطات النتائج النهائية بعد.

ورغم انتهاء المراحل الثلاثة للانتخابات إلا ان عمليات اقتراع أخرى ستجرى الاسبوع القادم في دوائر انتخابية ألغيت بها النتائج بسبب وقوع انتهاكات.

ورغم هيمنتهم يحذر محللون من النظر الى الاسلاميين باعتبارهم كتلة متجانسة.

«الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» تبدأ بألف عصا كهربائية بالإسكندرية

في تطور جديد لنشاط هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قامت امس بتوزيع ألف عصا كهربائية على متطوعين تابعين لها، وبررت الجماعة ـ حسب بوابة الوفد ـ ذلك على صفحتها بالفيسبوك بأن العصا ستستخدم للدفاع عن النفس وصد الاعتداءات التي قد يواجهها أفراد الهيئة خلال تأديتهم عملهم وأنه تم التنبيه على المتطوعين بعدم استخدام العصا إلا عند الضرورة القصوى، وأشارت الى أن المتطوعين بهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قاموا بجولة ميدانية اول من امس في منطقة المندرة بالاسكندرية كتجربة استرشادية وكجولة تدريبية للمتطوعين. كانت الهيئة قد نشرت في بيانها رقم 2 على صفحتها بالفيسبوك أنها تلقت مئات الطلبات من متطوعين للانضمام الى الهيئة وأنه جار تنظيم الصفوف وتعيين مسؤولين لكل محافظة وكل حي وكل شارع.

منع ابن عاطف عبيد من السفر

القاهرة ـ أ.ش.أ: منعت سلطات امن مطار القاهرة الدولي ابن د.عاطف عبيد رئيس الوزراء الأسبق من السفر الى السودان بناء على طلب جهاز الكسب غير المشروع. وكان وليد عاطف محمد عبيد (47 سنة) قد تقدم للسفر على الطائرة المصرية المتجهة الى الخرطوم امس فوجد ضابط الجوازات ان اسمه مدرج على قوائم الممنوعين من السفر فتم إلغاء سفره وخرج من المطار.

أبوالفتوح: تمنيت وفاءً أكثر من الإخوان

صرح د.عبدالمنعم أبوالفتوح المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية اول من امس انه كان يتمنى وفاء أكثر من الاخوان المسلمين، مضيفا ان الكتلة الاسلامية داخل البرلمان ستضبط المصلحة الوطنية، وعلى الاسلاميين أن يدركوا انهم ليسوا قادمين لتعليم الشعب المصري الاسلام بل من اجل خدمتهم.

وأوضح د.أبوالفتوح انه كان يتوقع النجاح الكاسح للاخوان في الانتخابات لكنه لم يكن يتوقع هذه النسبة الكبيرة لحزب النور السلفي، مشيرا إلى ان الشعب المصري هويته اسلامية في الاساس والاحزاب الليبرالية ليست متطرفة.

أمن القليوبية يلقي القبض على «فرافيرو»

حمادة صبحي عبدالعزيز الطوخي وشهرته «فرافيرو»

نشرت بوابة الوفد أول فيديو لعملية ضبط «فرافيرو» أشهر مسجل خطر في القليوبية عقب قيام قوات أمن القليوبية باستهداف منزل حمادة صبحي عبدالعزيز الطوخي وشهرته «فرافيرو» وتمت محاصرته أمس الأول وتم ضبطه وبحوزته 5 كيلوغرامات بانجو وأسلحة آلية. ويظهر في الفيديو عملية التخطيط للمهمة وإلقاء القبض على المتهم بدون تبادل إطلاق رصاص وعرض للمضبوطات.

«المركزي» ينفي وجود حسابات لمبارك بقيمة 9 مليارات

نفى البنك المركزي المصري وجود حسابات لديه بقيمة 9 مليارات دولار مملوكة للرئيس السابق حسني مبارك مودعة لدى البنك. وقال البنك المركزي في بيان ان ما نشر في بعض وسائل الإعلام المصرية وشبكات التواصل الاجتماعي خلال اليومين الماضيين في هذا الشأن والتي أشارت الى تهريب جانب من هذه الأموال في أعقاب ثورة 25 يناير واستخدام جزء منها في أغراض شخصية قبل هذا التاريخ يعد أخبارا غير صحيحة وشائعات. وأكد البنك في البيان انه رغبة منه في وضع جميع الحقائق التي تتعلق بهذا الموضوع أمام الرأي العام وفي إطار التعاون مع كل من يرغب في استجلاء الحقيقة حول ثروة الرئيس السابق وعائلته فإن البنك يوضح ان الأرصدة المشار إليها جاءت في الأصل في شكل مبالغ قامت 5 دول عربية بإرسالها كمنح لا ترد الى مصر في أعقاب حرب الخليج (1990 ـ 1992) وقد بلغ إجماليها وقتئذ 4,6 مليارات دولار وتم إيداعها لدى البنك المركزي المصري تحت اسم «المبالغ الواردة من الدول العربية». وأوضح انه تمت إضافة هذه المبالغ الى رصيد الاحتياطيات الدولية لدى البنك المركزي، حيث تم استثمارها في ودائع لدى البنوك الأجنبية وأذون الخزانة الأميركية، وبلغت قيمة هذه المبالغ مضاف اليها الفوائد والعوائد المحتسبة مبلغ 8,82 مليارات دولار، وذلك في 31 ديسمبر 2011 ولاتزال تلك الأرصدة مودعة لدى البنك المركزي المصري كجزء من رصيد الاحتياطيات الدولية وبالتالي مملوكة للدولة دون غيرها.

فلسطينية بالجامعة الأميركية تحتج على استضافة «أميركي صهيوني»

«أين الديموقراطية يا أخ مارتن؟» سؤال طرحته الطالبة رقية طبيلة الطالبة بقسم القانون الدولي بالجامعة الأميركية بالقاهرة، وهي تحمل لافتة تعبر فيها عن رفضها كطالبة بالجامعة استضافة د.مارتن أنديك نائب رئيس ومدير مؤسسة «بروكينغز».

جاء هذا قبل بدء المحاضرة التي نظمتها الجامعة الأميركية امس الاول، لـ «أنديك» للحديث حول السياسة الخارجية الأميركية، حيث استقبلت رقية الفلسطينية الجنسية ورئيسة «نادي بلاد القدس» أنديك بلافتة مكتوب عليها «هذا الشخص غير مرغوب في وجوده بجامعتي»، الأمر الذي أثار انتباه أنديك، متوجها إليها بسؤال «هل أنا غير مرغوب في وجودي؟»، فردت عليه بنفس السؤال قائلة «وهل أنا كفلسطينية مرغوبة في بلدك؟»، ورد عليها قائلا: «أنا أميركي» فقالت له «أنت صهيوني»، ثم تابعها بقوله، «أنا مع حل الدولة لدولتين»، فردت و«أنا متمسكة بها دولة واحدة». من جانبها، انتقدت رقية حديث أنديك حول السلام والديموقراطية في ظل عدم اعتراف الولايات المتحدة الأميركية بحركة حماس كفيصل منتخب من قبل الفلسطينيين بحجة أنهم يستخدمون العنف، مضيفة ان أي انتخابات إذا لم تكن على الطراز الأميركي لن يعترف بها.

كما أدانت رقية عدم التمثيل السياسي للعرب الفلسطينيين في دولتهم برغم أنهم يشكلون 20٪ من الدولة الفلسطينية «أين الديموقراطية يا أخ مارتن».

وحول رفضها لاستضافة الجامعة لمارتن أنديك، قالت رقية، أنا غير مستعدة لدفع فلوس للجامعة وفي الآخر تستضيف أميركيا صهيونيا، مضيفة أن أميركا سبب رئيسي فيما يتعرض له العرب الفلسطينيون على يد الصهيونية وأنه لولا دعم أميركا لإسرائيل لاستطاع الفلسطينيون الحصول على حقوقهم من الإسرائيليين.

لماذا خاف وزراء مبارك من صورتهم مع فيفي عبده؟

يرتبط الفن دائما بالسياسة، ولا تخلو حياة فنانة من علاقة عاطفية أو علاقة زواج بسياسي. ويسعى رجال السياسة دوما لإقامة علاقات صداقة مع الفنانين. ويحرص هؤلاء على إحياء حفلات في مناسبات السياسيين العائلية.

وقد اشتهر ـ حسب «انا زهرة» ـ عدد كبير من الفنانين والفنانات بعلاقات صداقة ربطتهم بكبار رجال السياسة في العالم العربي. لكن يبدو أن هذه العلاقة تشكل حرجا كبيرا للفنان والسياسي حين تخرج إلى العلن.

إذ يلاحظ استياء الفنانات عند نشر صورهن مع السياسيين، والعكس صحيح. وباتت صور الفنانين مع السياسيين تشكل وصمة عار في تاريخ الفنانين، وخصوصا مع اشتعال الثورات العربية.

صورة نشرتها قناة الفراعين لوزراء إبان عصر مبارك في حفل ترقص فيه فيفي عبده

..وعمرو دياب يغني في حفل حضره جمال وسوزان مبارك

مثلا، جاءت صورة الفنانين مع الرئيس المصري السابق حسني مبارك لتعد نقطة سوداء في تاريخ الفنانين المعنيين.

كذلك، شن هجوم على حليمة بولند وتامر حسني بسبب صورتهما مع الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي. واعتبرت الصورة نوعا من الإدانة والتشهير. وكذلك الأمر بالنسبة إلى هيفاء وهبي التي نشرت صورة لها مع المعتصم نجل القذافي.

ويبدو أن ظاهرة جديدة انتشرت في الوسط الإعلامي تتمثل في نشر صور الفنانات مع السياسيين للتشهير برجال عصر مبارك واعتبار علاقتهم بالفنانين فضيحة ونوعا من الفساد. إذ قام توفيق عكاشة صاحب قناة «الفراعين» بتخصيص حلقة من برنامجه لنشر صور للفنانين في أفراح وزراء مبارك.

وقد استضاف فيها مصورا صحافيا كان يملك مجموعة من الصور العادية التي لا تعتبر فضيحة. إذ كانت عبارة عن حفلات زواج عائلية. لكن عكاشة أراد أن يحول الصور الى مادة فضائحية في محاولة للغمز من قناة عمرو دياب الذي تربطه صداقة بجمال وعلاء مبارك.

وقد عرض صورة لـ «الهضبة» وهو يغني في زفاف شفيق بغدادي قريب زوجة علاء مبارك. وقال إن دياب مطرب أفراح آل مبارك أو «مطرب ملاكي» كما قال عنه توفيق عكاشة.

وسأل الأخير ما إذا كان دياب يتقاضى أجرا في أفراح عائلة مبارك أم كان يكتفي بالهدايا. وهنا، رد عليه المصور بأن دياب «ما يسبش حقه»، بل كان يتقاضى أجرا في بعض الأفراح، وفي بعضها الآخر، كان يتلقى هدايا ثمينة كما حصل في زفاف جمال مبارك. إذ رفض المطرب المصري أن يتقاضى أجرا مقابل إحيائه الحفلة، لكنه تلقى هدية من رجل الأعمال هشام طلعت وكانت عبارة عن ساعة تبلغ قيمتها 460 ألف جنيه، وهو المبلغ الذي يتقاضاه دياب في الأفراح.

الطريف في الحلقة أنه تم عرض صورة للراقصة فيفي عبده في حفلة زفاف ابن نائب مصري. وكانت فيفي ترقص أمام طاولة ضمت عددا من الوزراء هم فاروق حسني، ومحمد زكي أبو عامر، وفتحي سرور. والتقطت الصورة على حين غرة كما روى المصور. لكن أحد الوزراء لاحظ ضوء الفلاش، فمنع خروج المصورين قبل التأكد من عدم تصوير الوزراء مع فيفي عبده. مع ذلك، استطاع المصور أن يحتفظ بهذه الصورة التي اعتبرها اليوم فضيحة للوزراء رغم أنها التقطت في حفلة عامة، ولا تشكل أي نوع من الفضيحة.

لكن يبدو أن التقاط صورة للوزراء مع فيفي عبده تسبب حساسية للوزراء. أيضا، عرضت صورة للفنانة شريهان مع المنتج سمير خفاجي وعمار الشريعي. وكما صرح المصور، فإن شريهان كانت ستتزوج علاء مبارك لكنها تركته من أجل علاء الفاسي زوجها السابق. كذلك، عرضت صورة لهيفاء وهبي قبل أن تصبح نجمة، وقد بدت في حفلة خاصة مع المذيع ممدوح موسى الذي كان ينظم حفلات خاصة لبعض رجال الأعمال العرب.